

أرمينيا الصغرى

أو مملكة الأرمن الحديثة

ذبح الأكراد عدداً كبيراً من الأرمن، قيل ٣٠٠,٠٠٠، فهاجر الباقي إلى جميع الممالك، قاطعين القفار والمسالك فلم يتركوا ركناً من أركان العالم المعمور إلا قصدوه، ولا بلدة إلا دخلوها ليأمنوا على ما بقي من الأموال والأرواح، وكان نصيب مصر الجزء الأكبر منهم.

ثم قامت المذابح الأرمنية في روسيا والقوقاز، فذبح التتار ١٠,٠٠٠ أرمني في يوم واحد، ولم تزل المذابح تزداد ويهاجر الأقوام، ولم يزل عدد الشكالي والأيتام يتضاعف والبلوى والأسقام تتجسم، فخطر لأحد أبناء هذه الأمة لم شعثها وعضدهم أيام الكوارث والنوائب، فبادر لمخابرة رؤساء دينها وأعيانها كما ذكرنا منذ مدة ولا بأس من إعادة ذكرها الآن.

أرمينيا الصغرى

أو مملكة الأرمن الحديثة

ذبح الأكراد عدداً كبيراً من الأرمن قيل ٣٠٠,٠٠٠ فهاجر الباقي إلى جميع الممالك قاطعين القفار والمسالك فلم يتركوا ركناً من أركان العالم المعمور إلا قصدوه ولا بلدة إلا دخلوها ليأمنوا على ما بقي من الأموال والأرواح وكان نصيب مصر الجزء الأكبر منهم.

ثم قامت المذابح الأرمنية في روسيا والقوقاز فذبح التتار ١٠,٠٠٠ أرمني في يوم واحد ولم تزل المذابح تزداد ويهاجر الأقوام ولم يزل عدد الشكالي والأيتام يتضاعف والبلوى والأسقام تتجسم فخطر لأحد أبناء هذه الأمة لم شعثها وعضدهم أيام الكوارث والنوائب فبادر لمخابرة

فإن سعادة بوغوص باشا نوبار أشار على كاتوليقيوس إشيمازين «وهو زعيم الطائفة الأرمنية وحبر أخبارها» بنقل كرسيه إلى مصر ، وإن سعادته سيوقف لأبناء طائفته أراضى كثيرة للانتفاع بها والنجاة من مضار الروس والأتراك معاً .

وتأييداً لذلك الوعد والمبدأ ، اشترى سعادته واحات العباسية فدفع ثمن ٥٢ فداناً منها مبلغ ٥٩٥٢ ج . م . أى بسعر جنيه للفدان الواحد ، وذلك لبناء منابر وجوامع وكنائس ومعابد ومستشفيات ومطاعم ومدارس ومراسح وجعلت الحكومة المصرية لسعادته الحق بمتابعة مضاعف تلك الأراضى للغاية نفسها . نجح المشروع وتحققت الأمانى بعد عدة سنين على الأكثر ، ومنحته الحق بإنشاء السكك الحديدية البخارية وخطوط الترام واللوازم من العباسية إلى بولاق ومن كبرى الليمون إلى العباسية ، والعكس بالعكس .

رؤساء دينها واعيانها كما ذكرنا منذ مد ولا بأس من إعادة ذكرها الآن فان سعاد بوغوص باشا نوبار اشار على كاتوليقيوس

اشيمازين وهو زعيم الطائفة الارمنية وحبر اخبارها بنقل كرسيه الى مصر وان سعادته سيوقف لابناء طائفته اراض كثيرة للانتفاع بها والنجاة من مضار الروس والأتراك معاً .

وتأييداً لذلك الوعد والمبدأ اشترى سعادته واحات العباسية فدفع ثمن ٥٢ فداناً منها مبلغ ٥٩٥٢ ج . م . اي بد جنيه الفدان الواحد وذلك لبناء منابر وجوامع وكنائس ومعابد ومستشفيات ومطاعم ومدارس ومراسح وجعلت الحكومة المصرية لسعادته الحق بمتابعة مضاعف تلك الاراضي للغاية نفسها نجح المشروع وتحققت الاماني بعد سنين على الاكثر ومنحته الحق باذ

وقد عهد إلى بوغوص باشا إنارة
الطرق بالنور الكهربائي وإصلاحها .

وتوصلاً لإنفاذ ذلك المشروع
الخطير ، أدخل سعادة بوغوص باشا
معه الموسيو أمبوان أحد مؤسسي
شركة الترامواي الكهربائية الحاضرة
ليعضده في مشروعه هذا . ولا يبعد
الزمن الذي يرى فيه المصريون بلدة
أرمينيا الصغرى مستعمرة حديثة العهد
جل سكانها من مهاجري الأرمين
الذين ازداد عددهم بين ظهرانينا ،
ومنهم الحكيم والعالم والمهندس
والكاتب والصانع الحاذق والمزارع ،
فتصبح المستعمرة الأرمنية زهرة بين
المستعمرات يحسدها بنو إسرائيل
الذين طالما تمنوا إنشاء مستعمرة
إسرائيلية في أرجاء إفريقيا ، فلاقوا
صعوبات جمّة من الحكام ومن رداءة
الجو ، ولكن إخواننا الأرمين وجدوا
أراضى شاسعة وأملاكاً واسعة مزدانة
بالحدائق والرياض في بلاد مصر التي
تظل لها رايات الحرية والعدل بين

السكك الحديدية البخارية وخطوط الترامواي

واللاوازم من

مع من الباسية إلى بولاق

ببري اليمون إلى الباسية والعكس

بالعكس .

وقد عهد إلى بوغوص باشا إنارة

الطرق بالنور الكهربائي وإصلاحها .

وتوصلاً لإنفاذ ذلك المشروع الخطير

أدخل سعادة بوغوص باشا مع الموسيو

أمبوان أحد مؤسسي شركة الترامواي

الكهربائية الحاضرة ليعضده في مشروعه

هذا ولا يبعد الزمن الذي يرى فيه المصريون

بلدة أرمينيا الصغرى مستعمرة حديثة

العهد جل سكانها من مهاجري الأرمين

الذين ازداد عددهم بين ظهرانينا ومنهم

الحكيم والعالم والمهندس والكاتب والصانع

الحاذق والمزارع فتصبح المستعمرة الأرمنية

زهرة بين المستعمرات يحسدها بنو إسرائيل

شعوب كانوا مؤسسين للحضارة أيام
الهمجية مشهورين بالذوق السليم
وإكرامهم للغريب .

فواحات العباسية أو أرمينيا
الصغرى أو المملكة النوبارية كما شئت
لقبها ، ستكون نجمة ساطعة بين
النجوم وبقية من الأزهار والرياحين
بين الأشواك لأن مستقبل مصر عليها
حيث تكون منتزهها الوحيد وكعبة
زوارها وسكانها يحجون إليها ترويضاً
للنفس وتنزيهاً للخواطر وشفاء
للأسقام . فإن نجل نوبار خدَم الأمتين
الأرمنية والمصرية وزاد ثروته
الاقتصادية وخلد له ذكراً مجيداً واسماً
حميداً بين المصريين وسائر الأنام مع
الأيام وتوالى الأعوام .

الذين طالما تمنوا انشاء مستعمرة اسرائيلية
في ارجاء افريقيا فلاقوا صعوبات حمة من
الحكام ومن رداة الجور ولكن اخواننا

الارمن وجدوا اراضي شاسعة واملا كآ
واسعة مزدانة بالحدائق والرياح في بلاد
مصر التي تظللها رياح الحرية والمدل بين
شعوب كانوا مؤسسين للحضارة ايام الهمجية
مشهورين بالذوق السليم واكرامهم للغريب
فواحات اليباسية او ارمينيا الصغرى
أو المملكة النوبارية كما شئت لقبها ستكون
نجمة ساطعة بين النجوم وبقية من الازهار
والرياحين بين الاشواك لان مستقبل مصر
عليها حيث تكون منتزهها الوحيد وكعبة
زوارها وسكانها يحجون اليها ترويضاً للنفس
وتنزيهاً للخواطر وشفاء للاسقام فان نجل نوبار
خدم الامتين الارمنية والمصرية وزاد ثروته
الاقتصادية وخلد له ذكراً مجيداً واسماً
حميداً بين المصريين وسائر الانام مع كرو
الايام وتوالي الاعوام .